

## الخداع.. والانتحار

# طالبة جامعية تقع في مكيدة الشيطان مرتين !



### سحر حسين

بتاريخ ٢٢/٢/٢٠١١ تم ابلاغ مركز شرطة البصرة بتعرض اللجنة عليها (هـ) الى حادثة حرق داخل سيارة نوع كروسيدا في احد احياء البصرة وفورا تم توجيه دوريتين من الشرطة الى مكان الحادث لمعرفة التفاصيل.

### الاصطياد العكر

إلا ان (ع) لم يفتتح برفضها فاراد ان يرضي غروره بأية طريقة، فأخذ يستخدم جميع حيله للاطاحة بها والوقوف في شباكه فقام باستخدام سيارته الشخصية وعرض خدماته ل (هـ) ولصديقتها في نفس المنطقة لغرض ايصالهن من منازلهن الى الجامعة وبالعكس كخط نقل وطيلة هذه الفترة كانت (هـ) مصرة على رفضها اقامة اية علاقة خارج حدود الزمالة معه

### علاقة مرفوضة

تعرفت (هـ) الطالبة الجامعية مو البند ١٩٨٠ في كلية الاداب قبيل ثلاث سنوات على شاب يدعى (ع) وهو طالب معها في نفس الكلية وكان (ع) يتمتع بجمال وتكاف يكاد يلفت أنظار زميلاتها وطيلة فترة الدراسة كانت (هـ) تلاحظ ملاطفة وتقرب (ع) منها الا انها لم تكن تحرم انتباهها او تعطه فرصة في ذلك، مما أثار غضبه من جهة واستغراب صديقتها من جهة

أخرى، أما من جهتها فقد كان سبب إهمالها لفكرة الارتباط به واضح كونها تعتقد ديانة أخرى التي لا تسمح لها الارتباط بأحد من غير دينها فاستمرت علاقة الزمالة بينهما حتى المرحلة الثالثة.

يرسم لها صورة أجدابية لحياتها الحلوة وعن مستقبلهم الموعد الذي ينتظرهم وفي احد الايام عندما كانت (هـ) في الدوام طلب منها (ع) التحديث معها في الموضوع بجدية اكثر وبعيدا عن انظار الزملاء خارج حدود الكلية وفعلا استطاع اقناعها بأخذها الى دار احد اقربائه يدعى (ص) بحجة خوفه عليها لكي لا يراها احد من معارفها وقام بتقديم شراب عصير ل (هـ) وبعد ان تناوتله اصيبت بحالة اغماء لم تستيق منها إلا بعد مرور عدة ساعات لتتفاجئ بمنظرها الغير طبيعي فوجدت نفسها مبللة مع قطع ملابسها عليها وهناك عرفت (هـ) بانها تم خداعها وسلب شرفها.

### السر المرير وتبعاته

ظلت (هـ) تكتم قصتها وتذرف الدموع بغزارة وبدأت تتغيب عن

الكلية بحجج كثيرة توهم بها والدها البسيط الذي لاحظ في الفترة الاخيرة بعض التغييرات على طباعها وتصرفاتها إلا انها كانت تبررها بالمرض والتعب لإنشغالها بالدراسة والامتحانات ومضت الايام على هذه الحال وحصل ما كانت تخشاه ان قام المتهم (ع) بتهديدها بقيامه بنشر صور اباحية تعود لها اثناء ممارسة الفعل الجنسي معها ولم يكتف بذلك فحسب بل قام بتهديدها ايضا بقتل والدها يدافع طائفي في حال عدم امتثالها لاشباع رغباته الحيوانية ووصل الحال به الى ان يطلب منها نقودا ومصوغاتها الذهبية.

### حقائق مخفية

بدأت التفاصيل تتشعب أكثر وأخذت قام صديق المتهم (ع) بالاتصال ب(هـ) واخبرها بحقيقة نوايا (ع)

تجاهها بانها كان يراهن عليها باقامة علاقة جنسية معها كما اخبرها بانها متزوج ولديه طفلان وفعلا بعد مرور عدة ايام قامت زوجته بالاتصال بها وهديتها بعدم التقرب من زوجها.

### نهاية مؤلمة

بتاريخ ٢٢/٩/٢٠٠٩ الساعة التاسعة صباحا حضر (ع) الى دار (هـ) وطلب منها الحضور معها وطلب منها جلب مبلغا من النقود إلا انها رفضت فقام بضربها محالا والدخول الى دارها فقامت بضربه على وجهه وحدثت شرخا على خده وبعد ذلك طلبت منه ان يملأها وقتا لتغيير ملابسها للحضور معه فهديت وكانت حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا وقد قررت تهديده بحرق نفسها اذا لم يتعد عنها وقامت بأخذ كمية من بانزين المولدة ورشها على ملابسها واخذت

معها سكين صغيرة وولاعة (قداحة) وصعدت معه في السيارة وطلبت منه ان ينهي هذه العلاقة الا انه لم يبال وبحركة سريعة ضغخت على زناد القداحة فاضرمت النار داخل السيارة استطاع (ع) الخروج من السيارة مع جروح بسيطة دون اية محاولة لانتقاد (هـ) اما (هـ) فلم تستطع تخليص نفسها

### الجرم والعقاب

أحيل (ع) إلى التحقيق واعترف اعترافا صريحا امام قاضي التحقيق عليه قررت المحكمة الحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات استنادا لاحكام المادة ٤٠٨ /١ منه من قانون العقوبات وذلك لقيامه بتحريض المجنبي عليها (هـ) على الانتحار حكما ابتدائيا خاضعا للطعن التمييزي امام محكمة التمييز الاتحادية.

## سلاماً يا عراق

## أرض الخيبات

### هاشم العقابي

المقال الجميل، كما الكتاب الجيد، يسعدك لا بل قد يطربك حين تقرأه. وهكذا وجدنتي وانا أقرأ مقال الكاتب والباحث المصري مأمون فندي "كيت ميدلتون: الأمل سر قوة الغرب" الذي نشره قبل ايام في جريدة الشرق الاوسط. ثيمة المقال تتلخص بان قصص الاساطير والخيال والخرافات قد تتحول الى واقع عند الشعوب التي تجيد صناعة الأمل. فها هي كيت تتزوج من ولي عهد بريطانيا القادم الذي سيصبح ملكا رغم انها من عامة الشعب. ثم عرج على اوامها الرجل الاسود، الذي ولد لاب مسلم مهاجر بسيط، ليصبح فيما بعد رئيسا لا قوى دولة بالعالم. ثم يضرب الكاتب "ضربته" الموقفة والدقيقة بقوله: "هو ذاك الأمل لكل أطفال هذا العالم ممن عانوا ويعانون، ولكنهم يواصلون المشوار، لا سبارت مفخخة ولا عمليات انتحارية... أمموا، ليس المخدرات، وإنما أمموا الأمل".

وان كانت بناتنا قد قرأن منذ نعومة أظفارهن عشرات الحكايات عن ابن الامير الذي تزوج بنت الصياد أو الحائك أو الفلاح، وراودهن امل وردي بان يسر بهن ذاك الأمير يوما، فان الواقع قد لمهن ان الامير لم يدر. يمر. لذا تجد ان تلك الامال قد تحولت الى حسرات ودموع عبرن بها بدارميات ملؤها اليأس والدموع والعتاب. فيذه تقول:

الدنيا للتوواء  
تركس امفرعه  
ومثل ام تغل وياي  
اس لا اطلعه  
وأخرى تعاتب:  
بمه الله لا ينطبخ  
صحت على دنياي  
تحقيق الامال يحتاج الى ام حية، والام الحية لا يصنعها المسنون بل المخلصون. وانسان بلا امل ميت وكذلك الشعب الذي بدون امل.

كنا، في ايام حكم صدام، رغم العذاب والدموع ولبس الخام الاسود الذي كنا ان نخلصه من الاسواق، حسب احد الشعراء، لدينا امل. انه امل سقوط طاغية واي طاغية. ننام ونستيقظ على حلم سقوطه. وكان ذلك الأمل يكبر يوما بعد يوم مع كبر واقتراب علامات السقوط. كنا وكان مغنينا العراقي يعبر عنا حين يغني:

"والامل بينا كبر... او هم زين عندا امل"  
وسقط الطاغية وتحولت تلك الامال الى فرحة نستغرب كيف ان الارض قد استوعبتنا من دون ان نهنئ. لكن وكما كانت تقول امهاتنا "فرحة الماء دامت". فبعد سقوط الصنم بدأ مسلسل سقوط الامال للحد الذي صاح فيه الشاعر: "ولكم... طاح لو بعده الصنم؟"

ام يحلم فيها ابن المهاجر ان يكون رئيسا للجمهورية، وبنات ان يصبحن ملكات، ونحن في امة ما زال ابناؤها وبناتها يحلمون بساعات اضافية للكهرباء او بلبلة خالية من رائحة البارود والاشباح المفضحة، علموني ما الذي اقوله فيها يرحمكم الله، أه ايها الجواهري الكبير ما الراك ومن أوحى لك ان مطامحنا ستموت حتى لانتي طماع غير مضمون؟

فما اعتمك ايها الساسة الغفسون، ان حولت فرحتي بمقال انعش روحي الى حسرة على هذا العراق الذي أنهكتوه بخيبة تلو أخرى. لعن الله الفساد والغفسين الذين لم يجيدوا سوى زراعة الخيبات في أرضنا وقطعوا الماء وضوء الشمس عن كل بارقة أمل قد تخبينا.

والعن ابا يوم الذي يلوم العراقية لو غت:  
اوه امداهل الروح  
اوه امداهل الروح  
تمشي وره اللي جان  
يركض وراه

# محاولة سرقة يدفع ثمنها ٦ سنوات



احترام سنوات العمل ودخوله المنزل عنوة، اخذت الخريجات والبحث عن المتهم مجراها الا ان تمكنت دورية الشرطة من القاء القبض عليه ومواجهته

بما نسب إليه من تهمة، وما أقاله في الرد عليها ؟ اعترف بكل ما نسب إليه من عمله ومعرفته طريق الدخول واقتحام المنزل وكسره الخزانة بهدف إيجاد مبلغ مالي وقد تمكنت من الهروب عند رؤية ابنهم لي ودون اعترافه بمحض ارادته وجاء في اعترافه انه لم يحصل اي سكين او (فخسة) او آلة حادة وهدفه كان سرقة المال فقط، جميع ما سبق تأيد شكوى واعتراف المدعين بالحق الشخصي واعتراف المتهم في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة عزز ايضا بمحاضر كشف الدلالة ومحاضر الضغط (فخة) حديدية كل ذلك كون قرآن وادلة كافية ومقنعة للمحكمة في إصدارها قرارها وبذلك حكمت جنابات النجف عليه بالسجن ست سنوات استنادا لاحكام المادة ٤٢٣ /٤ رابعاً/ ٣١ عقوبات والمعدلة بالقرار ١٦٣١ لسنة ١٩٨٠ وبدلالة المادة ٢١٣٢ /٤ عقوبات مع الاحتفاظ للمشتكي بحق المطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب القرار الدرجة القطعية وإتلاف الفخسة المضبوطة بموجب محضر أتلاف اصولي واحتساب أجور للمحامي المنتخب وصدر القرار بالاتفاق واجهاها قابلا للتمييز استنادا لاحكام المادة ١٢٨ /١ الاصولية.

### المدى / المحرر

فجر يوم الحادث وبعد أدائه الصلاة وانشغاله بالدعاء سمع (أ...) حركة في المنزل والاعتقد انها عمته التي تسكن معهم في نفس المنزل الا ان ظنه لم يصب فعندما فتح باب غرفته شهد العامل الذي كان يعمل في محل والده يحاول الهروب وهو يعرفه ومتأكد انه عمل لمدة خمس سنوات لديهم وتركهم منذ مدة قريبة الا انه فوجئ بدخوله وعند محاولته الإمساك أفلت من الجوار بسرعة عبر الطريق الذي دخل منه وهو المحل المجاور لمنزلهم الذي تعود ملكيته لوالده ، اتصل الولد بأبيه واخبره بما شاهد وعلى اثر ما سمع تقدم الأب بشكوى وإخبار الى مركز الشرطة في منطقة سكناتهم والذي جاء في افادته، انه يعمل في بيع اللحوم (قصاب) وغالبا ما يخال للعمل بعد الساعة الاربعة فجرا وفي صباح يوم الحادث اتصل ابنه (...أ) ليخبرني ان احد عمالي السابقين قد شاهده داخل الدار محاولا لسرقة الا انه تمكن من الهرب بعد مشاهدته وجاء في شكوى الاب ان المتهم لم يقم بسرقة شي من المنزل وقد استطاع الدخول له عن طريق المحل المجاور للمنزل والعائد لذات العقار الذي يملكه وعند

## قرارات وأحكام

# أجر الممثل للمغار المغتصب

لا يجوز الحكم بأجر المثل لعقار لفترة لاحقة الا بعد ثبوت واقعة الغصب والاشغال بالدعوى المقامة على العقار ذاته للمطالبة بأجر المثل عن مدة سابقة لكي تعتمد المحكمة على حكم مكتسب من عامات البينات كأساس للمطالبة بأجر المثل عن الدد اللاحقة.

ومخالف للقانون وذلك لان المدعين اقاموا الدعوى البدائية المرقمة ١٤٨٨/ب/٢٠٠٦ طالبوا فيها بأجر المثل عن اشغال المدعى عليه للعقار ١٦٢٢/١ مقاطعة ٢ ابو سريويل للفترة من عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠٠٥ ومن خلال التوقيعات التمييزية ظهر ان المدعين سبق لهم ايضا واقاموا الدعوى البدائية للمطالبة بأجر المثل عن نفس القطعة ١٦٢٢/١ مقاطعة (٢) او سريويل للفترة من عام ١٩٨٨ ولغاية عام ٢٠٠٢ وقد تم استنادا للحكم الصادر فيها بالدعوى الاستئنافية وقد تم نقض الحكم الاستئنافية الصادر

فيها بموجب القرار التمييزي وحيث انه لا يصح الحكم بأجر المثل عن نفس العقار لفترة لاحقة الا بعد ثبوت واقعة الغصب والاشغال بالدعوى المقامة عن نفس العقار للمطالبة بأجر المثل عن المدة السابقة للمدة المقامة بها الدعوى الاخيرة حتى يعتمد الحكم المكتسب درجة البينات كأساس للمطالبة بالمدة اللاحقة لاجر المثل وحيث ان الدعوى الخاصة بالمدة السابقة قد تم نقض الحكم الاستئنافية الصادر فيها فان كانت ما زالت الدعوى الاستئنافية الخاصة بها والمرقمة ٢٦٦/س/٢٠٠٧ قيد النظر فيطلب الامر توحيدهما

مع الدعوى اللاحقة واصدار حكم موحد فيهما وان كان قد صدر حكم فيها فعلى المحكمة استنثار الدعوى الخاصة بالمدة اللاحقة والمستأنف الحكم الصادر فيها بالدعوى الاستئنافية المرقمة الى تنفيذ الدعوى الاستئنافية ٢٦٦ قيد النظر واكتساب الحكم الصادر فيها الدرجة القطعية وحيث ان الدعوى الاستئنافية اصدرت حكمها دون ملاحظة ما تقدم مما اخل بصحتها لذا قرر نقضه واعادة الدعوى الى محكمتها للسير فيها وفق ما تقدم بيانه وعلى ان يبقى رسم التمييز تابعا للنتيجة وصدر القرار بالاكثارية.

## محكمة جنائيات ديالى

# تفرج عن (٩١) متهما خلال شهر نيسان

أفرجت محكمة جنائيات ديالى عن (٩١) متهما من مجموع (١٢٨) متهما في حين بلغ عدد المتهمين الذين اصدرت بحقهم احكام مختلفة (٣٧) متهما من ضمنهم (٦) محكومين بالإعدام خلال شهر نيسان. وأشار مصدر مسؤول في تصريح صحفي خص به المركز الإعلامي للسلطة القضائية إلى ان عدد الدعاوى التي تم حسمها خلال شهر نيسان لنفس المحكمة بصفتها الاصلية والتمييزية بلغت (٢٩٤) دعوى وفي السياق نفسه اعلن المصدر عن آخر إحصائية أوردتها الهيئات التحقيقية الثلاثة والتي تشكلت مؤخرا في محافظة ديالى لغرض الإسراع بانجاز القضايا الحقيقية حيث بلغ عدد الفرج عنهم (٢٨) متهما في حين بلغ عدد المتهمين المحالين إلى المحاكم المختصة (١٢٢) متهما من أصل (١٥٠) متهما .

### يجيب عنها المحامي صالح المالكي

ابو غريب / تسأل ما هي المدد القانونية لعدم دفع الأجرة التي تكون سببا للتخلية؟  
ج/ اذا لم يدفع المستأجر قسطا لإيجار برغم مرور (٧) ايام على استحقاقه وانذار المؤجر له بعد انقضاءها بواسطة الكاتب العدل بوجوب دفعه خلال مدة (٨) ايام من تاريخ تبليغه بالانذار وتكون مصاريق الانذار والإيداع في هذه الحالة على المستأجر ولا يستفيد المستأجر من هذه الحماية الا مرة واحدة في السنة الواحدة التي تبدأ من الانذار الاخير يجوز للمؤجر بعدها ان يطالب التخلية الا لم يدفع المستأجر القسط المستحق خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ استحقاقه.

بسوء نية المتفجته او منفعة غيره وكان في جميع هذه الاحوال يعرف مالكة او لم يتخذ الاجراءات اللازمة الموصلة لمعرفة).  
س/ المواطنة رجاء كريم / بعقوبة، حي الضباط / تسأل ما المقصود بالحيازة؟  
ج/ الحيازة وضع مادي به يسيطر الشخص بنفسه او يحاول السيطرة على شيء يجوز التعامل فيه او يستعمل بالفعول حقا من الحقوق ولا تقوم الحيازة على عمل يأتيه الشخص على انه مجرد إباحة، او عمل يتحمل الغير على سبيل التسامح منه.  
س/ المواطنة سناء فيصل غازي / بغداد -

الاحلال بواجبات وظيفته مستقبلا ويرتب على هذه العقوبة تأخير الترفيع او الزيادة مدة ثلاثة اشهر.  
س/ المواطن احمد خميس صالح / الموصل / يسأل ما هي العقوبة المقررة قانونا للذي يعثر على مال ولم يسلمه لصاحبه مع علمه بذلك؟  
ج/ عقابيت المادة (٤٥٠) من قانون العقوبات النافذ حيث نصت على (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة او باحدى هاتين العقوبتين) كل من استولى بغير حق على لقطه او مال ضائع او اي مال وضع في حيازته او يطيح بالصدقة و استعمله

س/ السائلة سلوى باسم / بغداد، حي الرسالة/ تسأل هل يجوز لزوجي الشمول باللعغو الذي صدر عام ٢٠٠٨ ورواجي بعقد خارجي من زوجي عام ٢٠٠٩ اذا جلبت شهود لي بأن زواجي قد تم خارج المحكمة في ٢٠٠٧؟  
ج/ مسألة شمول مقدمي طلبات تصديق الزواج الخارجي بقرار العفو الصادر عام ٢٠٠٨ تجعل شريحة كبيرة من المواطنين قد تزوجوا خارج المحكمة يتحالون على المحكمة المختصة بادعاء الزواج قد تم في ظل العفو المذكور وتجعل الشهود يؤدون اليمين زورا وبهتانا . وبالتالي نخدرك من اتباع هذه الطرق لان فيها اشكاليات شرعية وقانونية عليك وعلى زوجك وعلى الشهود.



### استشارات قانونية